#القاعدة_2019

الجولاني يعترف بأن الفصائل هي الفرقة!
و يروج لحكومة "تكنوقراط" ويلتزم بمعاداة "أعداء تركيا".

---

مكذبا نفسه وقاعدته؛ اعترف الغر الجولاني -رغم أنفه- أن سبب القتال والتشرذم في الشام هو: "تعدد الفصائل والمشاريع التي تحملها في بقعة جغرافية واحدة". جاء ذلك في خلال لقاء مرئي أجرته معه إحدى أبواقهم الإعلامية.

وقد تسربت أخبار مفادها أن الجولاني حاول في الأيام القليلة الماضية عقد لقاء مرئي بأي "فضائية دولية" دون جدوى، مما اضطره فيما يبدو للظهور في حوار مع -الذراع الإعلامي- لهم، كما يحبون أن يسموا أنفسهم.

وفي اعتراف الجولاني الجديد يظهر بجلاء صوابية ما أكدت عليه الدولة الإسلامية من قبل، خصوصا على لسان الشيخ العدناني -تقبله الله- أن الفصائل هي الفُرقة، وأنه بغير قتالها وأطرها على الحق أطرا فلن تُقيم توحيدا أو تتوحد من تلقاء نفسها، وكيف يحدث ذلك وهي مناهج وغايات شتى؟!

وكانت -القاعدة بأفرعها- هاجمت الدولة الإسلامية و أعابت عليها إعلانها السعي إلى "تحرير المحرّر" من الطوائف الممتنعة عن

تحكيم الشريعة، وجرمّت عزمها على تمزيق الفصائل والأحزاب ولو كانت مستعلنة بالإسلام، وجمعهم في صف واحد مرصوص وتحت راية واحدة على منهاج النبوة.

واليوم يقر الجولاني بذلك كله، لكن مع تحوير وتبديل لأحكام هذه الفصائل التي لا زال يؤكد في -خطابه العلني- أنها "مسلمة".! رغم كل ما اقترفته من مكفرات صريحة.

وفي سابقة قاعدية جريئة.. روّج الجولاني لما يسمى "حكومة تكنوقراط" وتعني "حكومة كفاءات"، حيث ذكر في حواره حول إدارة المحرر" أن الحل الأمثل هو تسليم الإدارة لكفاءات مدنية وأكاديمية".. و"عزل الفصائل" بما فيها هتش "عن إدارة المحرر".

و تحت غطاء "حكومة الكفاءات" ممكن أن لأي "سوري" توفرت فيه الكفاءة أن يكون عضوا في "الحكومة" بغض النظر عن ديانته! فالكل شريك في "الوطن"!

وبذلك التصريح يبدو أن الجولاني يسير على خطى "حكومات الإخوان" حذو القذة بالقذة! في محاولة استنساخ تجربتها في الحكم، والتي تقوم على تقديم كل التنازلات للإقليم في سبيل البقاء على كرسي الحكم! فالغاية من الحكم هي الحكم فقط.

وحول تماشيه مع المصالح التركية ومعاداة أعداءها.. صرح الجولاني بأن "حزب العمال

الكردستاني" هو عدو لهذه الثورة .. ونرى ضرورة إزالة هذا الحزب، ونحن مع التوجه لتحرير منقطة شرق الفرات" ..!

ليظهر لكل عاقل كذب دعوى "التحييد" التي صدعونا رؤوسنا بها يوم اندلاع المعارك بين الخلافة والأكراد! فها هو الجولاني -فجأة- يتذكر عدواة الأكراد! ويعلن أنه يجب قتالهم! ولكن شتان بين قتالهم في سبيل الله وقتالهم في سبيل طاغوت تركيا!

ورغم كل ما سبق.. فإن أنصار القاعدة لا زالوا تماما كأنصار مرسي يُغمضون أعينهم عن الحق ويسيرون مع قيادتهم يمنة ويسرة! فكل ما انتقدوا به الدولة الإسلامية بالأمس! يقرونه اليوم وعلى الملأ.

فهل من معتبر قبل الفوات، أم أن اللوثة الإخوانية التي فتكت بقياداتهم ستفتك بهم أيضا حتى تكاد لا تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا.

......................